الدار فغلام مبتدأ ومن اسم استفهام مضاف اليه وفي الدار خبر المبتدأ او غلام من
يقم اقم معه فغلام مبتدأ ومن اسم شرط مضاف اليه ويقم خبر المبتدأ واقم معه جواب
الشرط ومال كم رجل عندك فمال مبتدأ وكم خبرية مضاف اليها ورجل تمييزها المخفوض
باضافتها اليه وعندك خبر المبتدأ وحاصل ما اتى به من امثلة ما يستحق التصدير
سبعة اضرب ما التعجبية ومن الاستفهامية والشرطية وكم الخبرية والموصول الذي
في خبره الفا ولام الابتدا او المضاف الى ماله الصدر وبقي عليه ضمير الشان فانه يلزم
صدر الكلام والاخبار بالجمل واذا اخبر عنه بجملة لا يجوز ان تتقدم عليه الحالة الثانية
التقدم ويجب في اربع مسايل ايضا وفي بعض النسخ اسقاط الحالة الثانية التقدم
والثبات ويمتنع يعني تاخير الخبر في اربع مسايل احداها ان يوقع تاخره في لبس ظاهر
نحو في الدار رجل ففي الدار خبر مقدم ورجل مبتدأ مؤخر وجوبا وعندك مال
فعندك خبر مقدم ومال مبتدأ مؤخر وجوبا وقصدك غلامه رجل فجملة قصدك
غلامه خبر مقدم ورجل مبتدأ مؤخر قال ابو حيان ولا اعلم لابن مالك سلفا في هذه الاخيرة
وعندي انك فاضل فعندي خبر مقدم وانك فاضل بفتح ان مبتدأ مؤخر ولا يجوز
تاخير الخبر في شي من ذلك فان تاخير الخبر في هذا المثال الاخير وهو عندي انك
فاضل يوقع في الباس ان المفتوحة بان المكسورة لفظا وفي الباس ان الموكدة المفتوحة
المفتوحة التي بمعنى لعل معنى فاذا قدم المبتدأ واخر الخبر يصير انك فاضل عندي
محتملا ان تكون مفتوحة وهي وصلتها مبتدأ والظرف خبر ويحتمل ان تكون مكسورة
لكونها وقعت في ابتدا الجملة والظرف متعلق بفاضل وعلى الفتح يحتمل كونها موكدة
وكونها بمعنى لعل لانها احد لغاتها والمعنى لعلك فاضل عندي وهذا الالباس لا ياتي
مع تقدم الظرف لان ان الموكدة وان المفتوحة التي بمعنى لعل لا يتقدم معمول خبرهما
عليهما ولهذا يجوز تاخره اي الخبر عن المبتدأ بعد اما الشرطية المفتوحة الهمزة المشددة
الميم كقوله عندي اصطبار ولولا انني جزع يوم النوى فلوجد كاد يبريني
فانني جزع بكسر الزاي مبتدأ ويوم النوى بالنون بمعنى البعد والفراق متعلق بجزع لانه
صفة مشبهة من الجزع بفتحتين وهو نقيض الصبر فلوجد جار ومجرور خبر انني جزع
على حد اما زيد ففي الدار ويبريني من بريت القلم اذا نحته واصل البري القطع والمعنى
واما جزعي يوم الفراق فلاجل وجد قارب ان يخليني وانما جاز تاخر الخبر عن المبتدأ هنا
لان ان المكسورة وان التي بمعنى لعل لا يدخلان هنا لان كلا منهما مع معموله جملة
تامة مستقلة واما لا تفصل من الفا بجملة تامة وانما تفصل باسم مفرد او جملة شرط دون
جوابه نحو فاما ان كان من المقربين فروح وتاخره اي الخبر عن المبتدأ في الامثلة
الثلاثة الاول بضم الهمزة وهي في الدار رجل وعندك مال وقصدك غلامه رجل يوقع
في الباس الخبر بالصفة لان النكرة تطلب الظرف والمجرور لتختص بهما طلبا حثيثا

فلو تأخر

فلو تاخر الخبر فيها التوهم انه صفة لان الجمل وشبهها بعد النكرات صفات فالتزم التقدم
دفعا لهذا الالباس والى هذا اشار الناظم بقوله ونحو عندي درهم ولي وطر ملتزم فيه تقدم
الخبر وانما لم يجب تقدم الخبر في نحو واجل مسمى عنده لان النكرة وهي اجل قد وصفت
بمسمى فضعف طلبها للظرف فكان الظاهر في الظرف وهو عنده انه خبر لا صفة
ثانية له وفي الكشاف اي مقدرة وان تقدم المبتدأ ههنا واجب لان المعنى واي اجل مسمى
عنده تعظيما لشان الساعة فلما جرى فيه هذا المعنى وجب التقدم المسيلة الثالثة
ان يكون الخبر لازم الصدرية بنفسه نحو اين زيد او لغيره اما اسند ما عليه نحو لقايم
زيد او متاخرا عنه وذلك اذا كان الخبر مضافا الى لازمها اي الصدارية نحو صبيحة اي
يوم سفرك فصبيحة خبر مقدم واي اسم استفهام مضاف اليه وسفرك مبتدأ موخرا
والى ذلك اشار الناظم بقوله كذا اذا يستوجب التصديرا المسيلة الرابعة ان يعود
ضمير متصل بالمبتدأ على بعض متعلق الخبر كقوله تعالى ام على قلوب اقفالها
فاقفالها مبتدأ موخر وعلى قلوب خبر مقدم ولا يجوز تاخيره لئلا يعود الها المتصلة
باقفالها على قلوب متاخرة في الرتبة لانها بعض متعلق الخبر لان الخبر على الصحيح المتقدم
هو الاستقرار والجار والمجرور متعلق به ومتعلق الخبر رتبته التاخير فيعود الضمير على
متاخر لفظا ورتبة وكذا اذا عاد على مضاف اليه الخبر نحو قول الشاعر وهو نصيب
بالتصغير الاكبر بن رباح وهو عبد لبني مروان لا نصيب الاصغر مولى المهدي
اهابك اجلالا وما بك قدرة علي ولكن ملو عين حبيبها
فملو خبر مقدم وحبيبها مبتدأ موخر ولا يجوز تقدمه على الخبر لئلا يعود الضمير على
عين وقد اضيف اليها الخبر وهو متاخر في الرتبة وتسميتها بعض الخبر مجاز او انما الخبر
المضاف لا غير وقول الخطيب التبريزي ان الضمير المضاف اليه المبتدأ يجوز ان يرجع
الى المراة منتقد والى ذلك اشار الناظم بقوله وجوز التقدم اذ لا ضررا فصل
وما علم من مبتدأ او خبر جاز حذفه والى ذلك اشار الناظم بقوله وحذف ما يعلم جائز
وقد يجب حذف المعلوم منهما فاما حذف المبتدأ جوازا فنحو من عمل صالحا فلنفسه
ومن اساء فعليها ويقال كيف زيد فتقول في الجواب دنف بكسر النون فلنفسه وعليها
ودنف اخبار لمبتدأ ات محذوفة جوازا للعلم بها والتقدير فعمله لنفسه واساته
عليها وهو دنف اي مريض من العشق وطريق العلم بها ان عمله واساته مصدران
ماخوذان من فعلهما السابق ودخول الفا على ما لا يصلح ان يكون مبتدأ قرينة دالة
على حذفه اذ الضمير معلوم من العايد اليه عليه في السوال والى ذلك اشار الناظم بقوله
وفي جواب كيف زيد قل دنف فزيد استغني عنه اذ عرف
واما حذفه اي المبتدأ وجوبا فاذا اخبر عنه بنعت مقطوع عن متبوعه لمجرد مدح
نحو الحمد لله الحميد او ذم نحو اعوذ بالله من ابليس عدو المومنين او ترحم نحو مررت

المسيلة الثانية مما يجب فيه تقديم الخبر
ان يقترن المبتدا بالا لفظا نحو ما لنا الا
اتباع احمد صلى الله عليه وسلم فلنا خبر مقدم
واتباع احمد مبتدا موخر او يقترن بالا معنى
نحو انما عندك زيد فعندك خبر مقدم وزيد
مبتدا موخر وهو محصور فيه والمحصور
المحصور فيه ابدا المسيلة الثالثة الخ
وهي

بعض النسخ الحالة الثالثة جواز التقديم
والتاخير وذلك فيما بعد موجبهما كقولك زيد
قايم فيترجح تاخيره على الاصل ويجوز تقديمه
لعدم المانع والى ذلك اشار الناظم بقوله

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1